

## نخل نجد وتمرها

Les Dattiers de Nadjd.

مقدمة

لم يكتب الى اليوم احد عن نخل نجد ولا عن تمرها ، لا ابناء الناطقين بالضاد ، ولا غيرهم . والآن وقت لان احقق اماني الراغبين في هذا الموضوع فاعدد لهم ما هناك من هذه الضروب ، وهي :

١ - أحيمصية

هي نخلة اكثر ما يكون تمرها صغيراً اصفر من سائر التمور وان كانت بعض الاحيان يجيء كبيراً اذا اعتني بتسميد نخله عناية صادقة وتمرتها صفراء ، وتلفظ بفتح الهمزة يليها حاء مهملتان بحركة حركة مختلصة مهالمة يليها ياء وميم ساكتتان ثم صاد مكسورة يليها ياء مشددة مفتوحة وفي الآخر هاء .

٢ - أشقر

اسم نخل احمر اللون واصلها من البصرة ومن هناك أتت بها . وتمرتها غير صميم .

٣ - اصابع العروس

تمرتها طويلة وحمراء بطول البلوط .

٤ - ام الاصابع

هي نخلة حمراء البسر طويلة كالاصابع إلا انها دون اصابع العروس طعماً وحلاوة .

٥ - ام البيض صفراء

هي نخلة متينة الجذع عريضة الكرب شديدة السعف ، لها تمر ضخم ولهذا سميت ام البيض .

٦ - ام حمام بيضا

هي كالسابقة إلا ان صفرتها اجلى من الاولى .

٧ - ام حمام صفراء

سميت بهذا الاسم لانها تيسر آكلها بكل خير وتمرتها صفراء فاقعة .

٨ - ام الخشب

هي نخلة حمراء البصرة . ولثقل عذوقها تستند بالخشب ومن هذا اسمها .

٩ - ام رحيم

تمرّة صفراء . وتلفظ رحيم بإسكان الراء وفتح الحاء فتحاً ممالاً وياء ساكنة فميم . ورحيم تصغير رحمة تصغيراً مرخماً . وسميت كذلك لأنها رحمتها على الفقراء لكثرتها .

١٠ - ام كيار

هي نخلة صفراء الخلال كبيرتها ومن ذلك اسمها وتلفظ كيار بإسكان الكاف وفتح الباء يليها الف ثم راء .

١١ - ام النحاوة

هي نخلة صفراء البصرة علكتها مملمة . والنحاوة في لغة أهل القصيم جمع نحو ( بضم فسكون فواو ) وهو النحي عند الفصحاء . وهو ظرف السمن أو الدهن . وسميت التمرّة كذلك لأنها تذخر في تلك الظروف . وتلفظ النحاوة بفتح النون بعدها حاء ويليهما الف فواو فهاء في الآخر .

١٢ - بريمة

هي نخلة صفراء التمرأتي بها إلى القصيم من البصرة حيث هي معروفة بهذا الاسم .

١٣ - بريمة

هي من نخيل البصرة نقلت قبل نحو مائتي سنة فكانت أحسن من بريمة البصرة .

١٤ - بيدجانه حرا

البيدجانه في لغة أهل القصيم ( وتلفظ بياء مفتوحة فتحاً ممالاً وياء مشاة تحتية ساكنة والهمزة محركة يعرّكته مختلفة وجيم ثم الف فنون فيها . في الآخر ) هي الباذنجنة . وسميت هذه التمرّة بها لونها واضحايتها . وليست حلاوتها عظيمة .

١٥ - تناجيب

هذه نخلة صفراء الخلال . وأصل الكلمة هو طن عاجف . والطن رطب معروف في سابق الزمن شديد الحلاوة . وهذا الطن مضاف إلى عاجف . وضع في شق بني فميم .

## ١٦ - خصى البغل

هو تمر خشن احمر اللون هو اكبر ما يكون لكن طعمه قليل الحلاوة والناس المتأنقون في اكلهم لا ينوونهم . وتلفظ الحاء بعركته مبهمة يليها صاد مفتوحة بعدها الف لا تظهر في اللفظ وكذلك لا تظهر الالف التي تليها . يليها لام ساكنة بعدها باء مفتوحة وغين مفتوحة كذلك وفي الآخر لام .

## ١٧ - الجمادة

اسم نخلة بسرهما قليل الصقر أصفر اللون وإذا حفظت تمرتها للاكل اسرع اليها الشراث وهو نفث أو دود يكون في التمر اليابس القليل الصقر ، وتلفظ الجمادة بفتح الجيم يليها الف فميم ساكنة ثم دال مهملة وهاء .

## ١٨ - جوزة حرا

سميت كذلك لانها مدورة كالجوزة وحجمها . وضم الجيم فيها غير صحيح .

## ١٩ - جوزة صفرا

هي شكل الجوزة الحمر إلا ان خلالتها صفراء وأعلى من الحمراء .

## ٢٠ - جيب غراب

حراء البسرة . واضيفت الى الغراب كأن هذا الطائر هو الذي اتى بها الى القصيم وهي غير الذينة ولا يرغب الناس في اكلها . وتلفظ بجيم مفتوحة فتحاً معالاً فباء مثناة تحتية ساكنة ثم باء تحتية موحدة ، وغراب يسكون الفين وفتح الراء بعدها الف ثم باء ساكنة .

## ٢١ - مساوية

اصحابها من الاحساء أو الحسا وحسن غرسها وتمرها في القصيم . وهي صفراء الخلال.

## ٢٢ - حلوة البسر

هي حراء الخلال حلوتها . وكثيراً ما تؤكل قبل النضج ولهذا سميت حلوة البسر . وتلفظ البسر بباء موحدة تحتية ومسين مهملة عركتين بعركته مبهمة وفي الآخر راء .

## ٢٣ - حلوة صفرا

هي كحلوة عرينية حلاوة وقبراً إلا ان لونها اصفر .

## ٢٤ - حلوة عربية

هي كحلوة عربية حمراء البسر . إلا أنها دونها حلاوة واخشن منها . واصل تسميتها مأخوذ من ان الام كانت في بيت اعرابية فاعتنت بها ، ومن ثالها اخذ الفير يفرسها في غيظاتهم .

## ٢٥ - حلوة عربية

حمراء التمررة نادرة الوجود . وهي لذينة الطعم صادقة الحلاوة . وعربية اسم رجل اهتم كل الاهتمام باستنباتها فنجح في سعيه . ويلفظ الاسم باسكان العين وفتح الراء فتحاً ممالا يليها ياء ساكنة ثم نون مكسورة فياء مشددة وفي الآخر هاء .

## ٢٦ - حلوة المدينة

أتي بهذا النخلة من مدينة الرسول ( يشرب ) وبسرتها حمراء .

## ٢٧ - حلوة واسط

حمراء البسرة مضافة الى واسط اسم موضع وهم يلفظون السين كالصا لا فرق . ويقال ان هذا الموضع هو اسم البلدة الشهيرة في العراق . لكن التمارين لا يقبلون هذا الرأي .

## ٢٨ - حرة المذنب

هي نخلة حمراء البسرة . والمذنب اسم قرية من قرى القصيم . (ومذنب بفتح الاول)

## ٢٩ - حيلة

هي نخلة كثيرة الحمل وتلفظ بحاء ساكنة وميم مفتوحة فتحاً ممالا وياه ساكنة يليها لام مكسورة فياء مشددة وهاء في الآخر .

## ٣٠ - خصية ( بالتصغير)

صغراء البسرة . ومعنى خصية الخصية الصغيرة التي هي بيضة الرجل . وتلفظ بخاء معجمة ساكنة ثم صا مفتح فياء مشددة فهاء في الآخر . وسميت كذلك لانها بقدر خصية الولد .

## ٣١ - خصيرة حمراء

هذه النخلة تكثر في السدير والوشم وحوطة بني تميم . وهي رقيقة اللحم

ومن هذا اسمها ، وتلفظ بخاء ، محرّكةً مختلطةً مبهمّةً وضادّ معجمةً ساكنةً وراء  
مكسورةً وياءً مشددةً ثم هاء .

٣٢ - خنزير

هو من أدنى اجناس التمر في نظر أهل البلاد ولا يأكله إلا الفقراء . وسمي  
كذلك لأنه لا يليق أكله إلا بالخنزير . ويلفظ الخنزير بأسكان الحاء وفتح النون  
فتحاً ممالاً وياءً ساكنةً وزايً مكسورةً ثم ياءً وفي الآخر راء .

٣٣ - الخوخة

نخلةٌ صفراء البسرة خشنة كأنها الخوخ الأصفر . وتلفظ بخاء معجمة  
مضمومة ضمّاً غير صريح يليها واو ساكنة بعدها خاء ثانية وفي الآخر هاء .

٣٤ - الذاوية

نخلة حمراء البسر أصل منبتها السدير وهي بفتح الذال المعجمة يليها الفيم  
واو ياء مشددة وهاء ومعناها ذات القشرة الرقيقة .

٣٥ - رززي

هذا التمر رزين ومن ذلك اسمه لأنه منسوب إلى الرزاز مصغراً والرزاز  
هو الرصاص ، ويلفظ الرززي بأسكان الراء وفتح الزاي فتحاً ممالاً ثم ياءً  
ساكنةً فزايً ثانيةً مكسورةً وفي الآخر ياء مشددة

٣٦ - رسيمة صفراء

نمرة لذينة الطعم حلوة شديدة الحلاوة ، أول من عني بها رجل اسمه رسيبي  
وتلفظ براء ساكنة وسين مفتوحة فتحاً ممالاً وياءً ساكنةً يليها نون ثم  
ياءً مشددةً في الآخر .

٣٧ - رشودية

هي نخلة تسب إلى رشود ، وتلفظ بأسكان الراء وضم الشين المعجمة يليها  
واو ساكنة ثم دال مهملةً مكسورةً بعدها ياء مشددةً وفي الآخر هاء . ورشود  
اسم أرض بريدة . لأن لهذه النخلة حسن نبتها في تلك الأرض . وتمر هذه  
النخلة صفراء اللون .

٣٨ - روثانة بيضا

هي كالسابقة إلا أن صفرتها غير محضة ودون الأولى حلاوة .

## ٣٩ - روثانة صفراء

الروثانة تمرّ طريظة الأنف و الأنف مستدق التمرة وهي مأخوذة من الروثانة التي هي طرف الأنف . وتلفظ بضم الراء ضمّاً غير صريح وراء ما كتبه وناه مثثة يليها الف فنون فهاء . وخلالتها صفراء فاقمة .

## ٤٠ - شقرا حمرا

نخلتها بسرّها بين الحمرة والصفرة وليست بكثيرة الحلاوة . وتلفظ قاف شقرا كالجيم المصرية .

## ٤١ - زلفية حمرا

نسبتا الى زلفته وهي قرية بين السدير والقصيم . وتلفظ الزلفية بزاي مفتوحة أو مكسورة كسراً غير بين يليها لام ساكنة ففاء مكسورة وياء مشددة ثم هاء . وبسرة هذه النخلت حمراء .

## ٤٢ - سالمية

صفراء البسر وسالمية في الاصل اسم بستان معروف في ضيعة نسب الى صاحبه سالم . وتلفظ سالمية بفتح السين بعدها الف فلام ساكنة فميم مكسورة فياء مشددة مفتوحة وفي الآخر هاء .

## ٤٣ - سداوية

هي نخلت حمراء البسر اصل منبتها السدير ( مصفرة ) إلا ان التجدين يلفظونها باسكان السين وفتح الدال فتحاً ممالا وراء .

## ٤٤ - سكرية القرعا

هي سكرية مضافة الى القرعا مؤنثة الأقرع . وهي اسم قرية لا اسم امرأة . وهي معروفة هناك كثيرة الوجود فيها . وتلفظ قاف القرعا كالجيم المصرية وبسرتها صفراء .

## ٤٥ - سكرية الجمعة

الجمعة اسم القرية التي اشتهت بها . وتمرها اصفر حلو صادق الحلاوة كالسكر ولهذا سميت كذلك . وتجمع على سكري .

## ٤٦ - سكرية زعاق

تمرّتها حمراء بديمة وهي منسوبة الى زعاق . وهو بيت معروف في القصيم

عني باستبابت نوى السكرية المأخوذ من قرية الجمعة فجاء من افخر هذا الضرب من السكري . وتلفظ زعاق باسكان الزاي يليها عين ثم الف وفي الآخر قاف تلفظ كالجيم المصرية .

٤٧ - سكرية القلهي

لون رطبها احمر . وتلفظ قاف القلهي كالجيم المصرية . والقلهي بيت معروف من عنيزة اعنتى ابناءؤا بهذا النخل فجاء من افخر نوعه .

٤٨ - سكرية المذنب

وخالاتها حمراء طيبة لذيدة . والمذنب من قرى القصيم .

٤٩ - سلجة

سلجة مبهمة الحركة بعدد لام ساكنة فجيم مفتوحة وفي الآخر هاء مأخوذة من معنى الطعام السلج اي الطيب الذي يتنام بلا عسر . وخالاتها صفراء .

٥٠ - صبيحية حراي

نخلت حراء البسر إلا ان هذه الحمرة تذكرك لون الفجر . ولهذا سميت صبيحية مصغر صبح مضافة ومؤنثة وتلفظ باسكان الصاد وفتح الباء الموحدة فتحاً غير صريح وكسر الحاء وياء مشددة ثم هاء .

٥١ - صقيعة

هي نخلت صفراء الخلال منسوبة الى صقع . رجل اعنتى بفرسها واستثمارها وتلفظ بصاد محرقة حركة مبهمة مختلصة وقاف ساكنة وعين مكسورة يليها ياء مشددة ثم هاء . وقيل ان الصقيعة منسوبة الى الاصيقع وهو موضع في القصيم ويلفظون قافها جيماً .

٥٢ - طياراة

هي نخلت خفيفة التمرة صفراؤها لا يرغب فيها كثيراً .

٥٣ - غريبية

منسوبة الى غريب رجل معروف . وتلفظ باسكان الفين المعجمة وفتح الراء فتحاً ممالا يليها ياء ساكنة ثم باء مكسورة تقياء مشددة وفي الآخر هاء . وبسرها صفراء .

٥٤ - الفحلات

هذه النخلت تختلف عن سائر النخل وتمتاز عنها بسعف خشن كثر كأنه سوف

الفحاح وبسرتها صفراء ضخمة ، وتلفظ الكامة اذا دخلتها اداة التعريف بفتح الهوزة وبلاد محرقة حركة مبهمه محتلمة ففاء ساكنة يليها حاء ولام مفتوحان وفي الآخر هاء .

## ٥٥ - قطارة حرا

تمررة هذه النخلة من اخضر ما يكون حتى ان دبها ليقطر قطراً اذا نضجت وتلفظ القاف كالجيم المصرية وطاء مشددة بعد الف وراء وحاء .

## ٥٦ - قنطارة

صفراء البسرة اصلها من البصرة وتلفظ بقاف تشبه الجيم المصرية محرقة حركة مبهمه يليها نون ساكنة ؛ فطاء ، فالف فراء فهاء . واصل اللفظ قطارة اي يقطر الدبس منها ويتصبب .

## ٥٧ - قهارة

هي نخلة تطول اكثر من سائر النخل وتكون متينة الجذع واصلها من نواحي الاحساء ، وتلفظ بقاف مفتوحة يليها هاء مشددة فالف فراء فهاء .

## ٥٨ - كل واشكر

هذه تمررة صفراء البسرة وسميت كذلك لان حلاوتها تدفعك الى ان تشكر الله اذا ما اكلتها . ولهذا قيل : « كل » امر من فعل اكل . « واشكر » امر من فعل شكر .

## ٥٩ - كل والتذ

تمررتها صفراء وهي اذا اكلتها التذت بها . ولهذا سموها « كل » امر من اكل « والتذ » امر من التذ .

## ٦٠ - لاجية صفرا

نسبة الى اللاحم بكسر الحاء كسراً غير صريح . وهم جماعة من العرب من اهل القصيم اعتنت بفرس هذا الضرب من النخل . وتلفظ لاجية بفتح اللام يليها الف وحاء ساكنة خلافاً لكامة اللاحم التي تلفظ كما قلنا . ويل الحاء ميم مكسورة ثم ياء مشددة فهاء .

## ٦١ - مروثة

هي نخلة تشبه الروثانة ؛ صفراء البسرة . وتلفظ الكلمة بميم محرقة

حركة مبهمة يليها تاء مثناة ساكنة يعقبها راء مضمومة ضمماً غير صريح يليها واو  
وتاء مثناة ساكنتان فنون مفتوحة وفي الآخر هاء .

٦٢ - مسكانية

هي تمرّاء صفراء اللون وتلفظ بميم مبهمة الحركة وسين ساكنة وكلف  
تلفظ كالجيم الفارسية المثناة النقط بعدها الف يليها نون مكسورة لفاء مشددة مفتوحة  
وفي الآخر هاء . ومسكانية منسوبة الى مسكتا ؛ وهي قرية من قرى القصيم .

٦٣ - المصيف

هذه نخلة تمرتها حمراء ولا تنضج إلا في أواخر الصيف ومن ذلك اسمها  
وتلفظ بفتح الميم فتماً مبهماً خفيفاً يليها صاد ساكنة بعدها ياء فالف وفي  
الآخر فاء .

٦٤ - مفرحة

بميم وفاء حركتين بحركة مبهمة ثم راء ساكنة يليها حاء مفتوحة ثم هاء .  
وهي صفراء البسرة . وسميت كذلك لأنها تفرح من يراها بحسن لونها  
وطعمها وشكلها .

٦٥ - مكتومية

المكتومية هي المسماة بالمكتوم في ديار العراق ، ومكتومية نجد أعلى من  
مكتوم العراق واحسن وأحر فعلاً ، كثيرة السكر طيبة علكة متماسكة اللحم .  
والمكتوم أصلها المكتوم لآثر يظهر على ظاهرها كأنها آثار كدم وبسرتها صفراء .

٦٦ - منيعية حمراء

منسوبة الى ابن منيع ، وهو رجل شهير من أهل القصيم . وتلفظ منيعية  
باسكان الميم وفتح النون فتحاً مملاً وياء ساكنة يليها عين مكسورة بعدها ياء  
مشددة ثم هاء . وخلالة هذه النخلة حمراء .

٦٧ - منيعية صفراء

هي كالسابقة إلا ان بسرتها صفراء

٦٨ - نبتة ابن راشد

صفر الحلال نسبت الى الرجل الذي اصتبى بفرصها .

## ٦٩ - نبتة الحصان

هي نخلة عني بفرسها حصان أي بائع أحصنة . لكن يتاجر بها بين نجد والبصرة . وبسرتها صفراء .

## ٧٠ - نبتة حوشان

حوشان اسم بيت معروف اضيفت النبتة اليهم ، وتلفظ حوشان بحاء مضمومة ضمماً غير صريح يليها واو ساكنة فشين معجمة مفتوحة ثم الف فنون وبسرتها صفراء .

## ٧١ - نبتة السعيد

السعيد اسم بيت اعنى بهذه النخلة فاضيفت اليهم ، وتلفظ بلا م حركة حركة مبهمة مختلطة يليها سين ساكنة بعدها عين مهملة مكسورة فياء ساكنة وفي الآخر دال مهملة . وبسرة هذه النخلة صفراء .

## ٧٢ - نبتة سيف

نخلة تمرها اصفر وهي منسوبة الى رجل غرسها واعنى بها ورباها .

## ٧٣ - نبتة شما

شما اسم امرأة ربت النخلة فسميت باسمها .

## ٧٤ - نبتة الصريح

هي نخلة صفراء الخلالمة منسوبة الى رجل اسمه الصريح وتلفظ بصاد حركة حركة مبهمة مختلطة وراء حركة بتلك الحركة يليها ياء ساكنة بعدها نون حركة حركة مبهمة مختلطة وفي الآخر حاء مهملة .

## ٧٥ - نبتة العقيلي

معنى النبتة النخلة التي اعنى بفرسها من تنسب اليها . والعقيلي احد بني عقيل بالتصغير لاعراب معروفين إلا ان العقيلي هنا كان في قرية المنب ، وتلفظ العقيلي باسكان العين وفتح القاف فتحاً ممالاً وتلفظ القاف كالجيم الفارسية يليها ياء ساكنة فلام مكسورة وفي الآخر ياء مشددة . وتمررة هذه النخلة صفراء اللون

## ٧٦ - نبتة عيد

هي نخلة صفراء التمر اعنى بفرسها وتربيتها رجل من نجد اسمه عيد .

٧٧ - نبتة محمد

صفراء البصرة مضافة الى من عنى بفرسها .

٧٨ - نبتة مزعل

حمراء البصرة منسوبة الى الذي انجبها ، ومزعل تلفظ بعيم بحركة بحركة  
مبهمة وزاين ساكنة ثم عين بحركة بحركة مبهمة وفي الآخر لام ساكنة .

٧٩ - نبتة منيف

نخلها صفراء الرطب وهي من غرس منيف احد مشاهير الرجال في القصيم  
في سابق العهد . وتلفظ باسمكان الميم وفتح النون وتشديد الياء المحركة بحركة  
مختلطة وفي الآخر فاء .

٨٠ - نبتة يوسف

هي صفراء البصرة مضافة الى رجل انجبها فعرفت بها .

٨١ - ونانة حمراء

يقال ان سبب تسميتها هو ان آكلها يتذكرها طول عمره حتى انه ليس  
( ولسانهم يون ) لكونها لا يوجد مثل حلاوتها في ثمر من اثمار الاشجار . والونان:  
الانان .

ب . م . م

## البحر الاحمر لا بحر القلزم

في سفر الخروج ( ١٠ : ١٩ ) فرد الرب ريحاً غربية شديدة فحملت الجراد  
وطرحته في البحر الاحمر ... « هكذا في نسخ التوراة العربية المعروفة . اما في  
النسخة اليسوعية فورد : « في بحر القلزم » وهو غلط صريح لان « القلزم »  
هو السد باليونانية . وسميت بالقلزم مدينة ذكرها البلدانيون من عرب وغير عرب  
لكن هذه البلدة لم تكن في عهد يشوع بن نون حتى يسمى البحر بها . انما العرب  
اطلقوا هذا الاسم على « البحر الاحمر » بعد بناء المدينة بكثير . فيجب ان يصحح  
هذا اللفظ في جميع المواضع التي ورد فيها اسم « البحر الاحمر » ويعدل ذكر اسم  
« بحر القلزم » وهي نحو ٢٥ موطناً لا يستعنا ذكرها هنا .